

2 139.4 مليون دولار أمريكي
استثمرها الصندوق في الحافظة
الجارية في الإقليم

أفريقيا الغربية والوسطى

324.5 مليون دولار أمريكي
من تمويل الصندوق صدرت
الموافقة عليه في عام 2022

52 برنامجا ومشروعا جاريا بالشراكة مع 23
بلدا في الإقليم في نهاية عام 2022

4 برامج ومشروعات جديدة في عام 2022 في
الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية
ومالي وموريتانيا

24 بلدا

- بنن ■ 3
 - بوركينا فاسو 4
 - كابو فيردي ■ 1
 - الكاميرون 2
 - جمهورية أفريقيا الوسطى 2
 - تشاد 2
 - الكونغو 1
 - كوت ديفوار ■ 2
 - جمهورية الكونغو الديمقراطية 2
 - غينيا الاستوائية
 - غابون 1
 - غامبيا 1
 - غانا ■ 4
 - غينيا 1
 - غينيا بيساو 2
 - ليبيريا ■ 3
 - مالي 3
 - موريتانيا ■ 2
 - النيجر ■ 4
 - نيجيريا 3
 - سان تومي وبرينسيبي 1
 - السنغال 4
 - سيراليون 2
 - توغو 2
- تُشير الأرقام إلى المشروعات
والبرامج الجارية
■ بلدان لديها منح جارية من برنامج
الناقل لمصالح زراعة أصحاب
الحيارات الصغيرة



مشروع تحت الأضواء

سيراليون

تهدف المرحلة الثانية من برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية إلى تعزيز وتوسيع وصول صغار المزارعين إلى التمويل الريفي. ومن خلال شبكة تضم 76 مؤسسة مالية ريفية، يدعم البرنامج المزارعين في توسيع أنشطة أعمالهم.

أكثر من 200 000 أسرة معيشية ريفية يمكنها الآن الوصول إلى الخدمات المالية

نصف المتعاملين مع الخدمات المالية نساء

متوسط دخل المزارعين ازداد بأكثر من الربع

Marie Thaimu Kamara بدأت مشروعها في إنتاج الأرز بقرض من مشروع يدعمه الصندوق: "استطعت إيجاد عمل لزوجي وأرسلت ابنتي إلى الجامعة، وألحقت ابني بالمدرسة الثانوية".

©IFAD/Bob Baber

وأسفرت السياسات العامة المنفذة لحماية سُبل العيش والتأقلم مع الآثار المعاكسة للأزمات الجارية المتعددة عن ارتفاع مستويات العجز المالي والدين العام. وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، كانت هناك ثلاث من بلدان إقليم أفريقيا الغربية والوسطى في حالة مديونية حرجة، وكانت هناك 10 بلدان معرضة بشدة لخطر المديونية الحرجة. ويحد ارتفاع مستوى المديونية في العديد من بلدان الإقليم من القدرة على الافتراض لتمويل التدخلات الإنمائية التي تشد الحاجة إليها.

ومن خلال المشروعات الائنين والخمسين الجارية التي يدعمها الصندوق والتي تصل إلى 13 مليونا من السكان الريفيين، يُقدم الصندوق تدخلات خاصة ومصممة لكل بلد من أجل تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود لدى السكان الريفيين الضعفاء. وتمشيا مع التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ازدادت الاستثمارات في تعميم مواضيع الشباب والمنظور الجنساني والتغذية وتغيّر المناخ في العمليات التي يدعمها الصندوق في جميع أنحاء الإقليم. ونتمكن من خلال تعبئة الموارد من مؤسسات التمويل المناخي والشركاء الآخرين من زيادة الاستثمار لدعم السكان الريفيين في التأقلم مع تغيّر المناخ. وعلاوة على ذلك، يلتزم الصندوق بتعزيز مشاركته في السياسات على المستوى القطري من خلال إنشاء المكتب الإقليمي في أبيدجان، كوت ديفوار، وعن طريق زيادة حضوره القطري.

الشراكة مع الآخرين للوصول إلى مزيد من السكان الريفيين

يُعزز البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغيّر المناخ في منطقة الساحل التجارة عبر الحدود وإنتاجية مصائد الأسماك من خلال الممارسات والتكنولوجيا القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ. ويجري تنفيذ البرنامج مع شركائنا في روما من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، وغيرهما. ومن المتوقع أن يستفيد منه أكثر من 100 000 أسرة معيشية ريفية. ومن البرامج الأخرى التي تمكن السكان الريفيين من تحسين دخلهم في سياق تغيّر المناخ. البرنامج الإقليمي لتكامل الأسواق الزراعية الذي يجري تنفيذه في بنن وتوغو. ويمثل البرنامج المشترك لمنطقة الساحل والبرنامج الإقليمي لتكامل الأسواق الزراعية مبادرتين على نطاق الإقليم تستخدم فيهما نهج مبتكرة قائمة على السوق للتغلب على التحديات المتصلة بتغيّر المناخ.

التركيز على الطول القائمة على الطبيعة

تتسم النهج القائمة على الطبيعة بأهمية حاسمة في العمل المناخي للصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى. وفي ليبيريا، يدعم مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار 10 000 من مزارعي الكاكاو من خلال توفير المدخلات الزراعية التي تحسّن الإنتاجية، بما في ذلك شتلات أشجار الكاكاو المحسنة. ومن الأنشطة الرئيسية لمشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار إنشاء حديقة وطنية لبذور الكاكاو على مساحة تبلغ 30 هكتارا بهدف تقليل الاعتماد على واردات مواد الزراعة من البلدان المجاورة. وأسفر المشروع عن غرس 12 287 فسيلة كاكاو مبرعمة وإنشاء مشتل يضم 40 000 فسيلة جذرية، وسيفل ذلك كثيرا من الاعتماد على واردات البذور.

في عام 2022، شهد إقليم أفريقيا الغربية والوسطى انتعاشا في الأنشطة الاقتصادية أعلى بكثير من المتوقع في أعقاب الأثر المدمر لجائحة كوفيد-19. ومن المتوقع أن يشهد عام 2023 نموا اقتصاديا قويا في العديد من بلدان الإقليم، بما في ذلك بنن وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر والسنغال. ولكن التوقعات تشير إلى أن النمو في بلدان أخرى سيكون بوتيرة أقل كثيرا، وأدت المصاعب الاجتماعية والاقتصادية التي نجمت عن الجائحة إلى زيادة الفقر بصفة عامة. وعجلت الحرب في أوكرانيا بزيادة أسعار السلع في الإقليم، وهو ما كان يُشكل بالفعل مشكلة.

ولا تزال معالجة الدوافع المعقدة للهشاشة تتصدر جدول أعمال السياسات. وتعاني حاليا 10 بلدان في الإقليم من أوضاع هشة ومتأثرة بالنزاع. ويُقوّض اتساع المناطق التي تعاني من أوضاع هشة في منطقة الساحل ما تحقق من نمو اقتصادي أفضل من المتوقع، ويهدد بصفة خاصة سُبل العيش في المناطق الريفية التي تبلغ فيها معدلات الفقر أعلى مستوى لها.

"لقد أعطى مشروع تعزيز تربية الأحياء المائية في الأقاليم بشكل مستدام الأمل لسكان Kotokor. وسيكون لدينا الطعام على المائدة والمال في جيوبنا".

رئيس طائفة Kotokor ومشارك في مشروع تعزيز تربية الأحياء المائية في الأقاليم بشكل مستدام



©IFAD

تحويل المجتمعات المحلية من خلال تمكين المرأة

من المهم أن تُشكل نُهج تمكين المرأة وإحداث تحول في العلاقات بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من نهج تمكين المجتمعات المحلية الريفية. وهذا هو ما يزداد تركيز أنشطة الصندوق عليه في جميع أنحاء أفريقيا الغربية والوسطى. وفي غانا، استخدم نظام التعلم بشأن العمل الجنساني في برنامج الاستثمار في القطاع الزراعي في غانا، على سبيل التجربة، تدريباً على المساواة بين الجنسين والمعايير الاجتماعية ومعايير التنمية المجتمعية لأكثر من 800 أسرة معيشية. وأسفرت تلك التجربة عن تغييرات سلوكية كبيرة شملت زيادة مشاركة النساء في صنع القرار على مستوى الأسرة المعيشية وعلى مستوى المجتمع المحلي. ونتيجة لذلك، أشار الرجال إلى ازدياد مشاركتهم في الأعمال المنزلية، مثل إحضار المياه والعناية بالأطفال. وأسفر ذلك عن زيادة التعاون والتناغم داخل الأسرة المعيشية بما في ذلك توزيع العمل داخل المزرعة.

"قبل تدخلات مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار، اعتدنا على تجفيف الكاكو على الأرض وكنا نواجه في ذلك تحديات في السيطرة على تطفل الحيوانات الأليفة واختلاط البذور بالجزئيات الغريبة، بما فيها جزيئات الرمل والحجارة. ونحن ممتنون للمشروع وللصندوق لتحسين أساليب إنتاج الكاكو وتجهيزه".

Emerson Dahn، مستفيد من مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار

شكلت النهج المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق استراتيجية مهمة لتحسين التغذية لدى الأسر المعيشية والتأقلم مع تغيُّر المناخ في جميع أنحاء الإقليم. وفي غانا ونيجيريا، طور مشروع تعزيز تربية الأحياء المائية في الأقاليم بشكل مستدام في غرب أفريقيا تربية الأحياء المائية في أقاليم - طريقة لتربية الأسماك داخل حاويات شبكية - وهي طريقة أيسر منالا للمزارعين الفقراء الذين لا يمتلكون سوى مساحات محدودة من الأراضي. وتتميز بانخفاض انبعاثاتها الكربونية مقارنة بالأساليب الأخرى. وأتاح المشروع فرص عمل للشباب - في مصايد الأسماك. وكذلك على طول سلسلة القيمة في أنشطة التجهيز - وحسّن توافر الأسماك الغنية بالمغذيات في الأسواق المحلية.